

لا ولكنها تعتمد على اجتهاد المفسر ومبلغ تذوقه لاعجاز القرآن واسراره البلاغية فإذا كانت المناسبة دقيقة المعنى منسجمة مع السياق وهذا لا يعني ان يلتزم كل مفسر آية لكل مناسبة فإن القرآن نزل منجماً حسب الوقائع والاحداث وقد يدرك المفسر ارتباط آياته وقد لا يدركها فلا ينبغي ان يعتسف بالمناسبة والا كانت تكلفاً ممقوتاً متفقاً مع الاصول اللغوية في علوم العربية كانت مقبولة لطيفه وقد اختص بعض المفسرين ببيان المناسبة واطلق عليه (علم المناسبة) وهو المناسبة بين الجمل أو بين الآيات أو بين السور فالجمله قد تكون تأكيداً لما قبلها أو بياناً أو تفسيراً او اعتراضاً تذييلياً وللايه تعلقها بما قبلها كالمقابلة بين صفات المؤمنين وصفات المشركين